

النهاية في غريب الأثر

{ رها } (ه) فيه [نهى أن يُباعَ رَهْوٌ (في الهروي : [نهى أن يمنع رهو الماء] وفي اللسان : [نهى أن يباع رهو الماء أو يمنع] (الماء] أراد مُجْتَمَعَهُ سُمِّيَ رَهْوًا باسم الموضوع الذي هو فيه لا نَخِيفَاضِهِ . والرَّهْوَةُ : الموضوعُ الذي تَسِيلُ إليه مياهُ القومِ .

(ه) ومنه الحديث [سئل عن غَطَفَانِ فَقَالَ : رَهْوَةٌ تُنْبِعُ مَاءً] الرَّهْوَةُ تُتَقَعُ عَلَى الْمُرْتَفَعِ كَمَا تُتَقَعُ عَلَى الْمُنْدُخَفِضِ أَرَادَ أَنْزَلَهُمْ جَبَلٌ يَنْبَعُ مِنْهُ الْمَاءُ وَأَنْ فِيهِمْ خُشُونَةٌ وَتَوَاعُورًا .

(ه) ومنه الحديث [لا شُفْعَةَ فِي فِنَاءٍ وَلَا مَنْدُوقَةَ وَلَا طَرِيقٍ وَلَا رُكُوحٍ وَلَا رَهْوًا] أي أنَّ الْمُشَارِكِ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْخَمْسَةِ لَا تَكُونُ لَهُ شُفْعَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَرِيكًا فِي الدَّارِ وَالْمَنْزَلِ الَّتِي هَذِهِ الْأَشْيَاءُ مِنْ حُقُوقِهَا فَإِنَّ وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَا يُوجِبُ لَهُ شُفْعَةٌ (وهذا قول أهل المدينة لأنهم لا يوجبون الشفعة إلا للشريك المخالط . قاله الهروي) .

- وفي حديث علي رضي الله عنه يَصْرِفُ السَّمَاءَ [وَنَظَمَ رَهَوَاتٍ فُرَجَهَا] أي المَوَاضِعَ الْمُتَفَتِّحَةَ مِنْهَا وَهِيَ جَمْعُ رَهْوَةٍ .

(ه) وفي حديث رافع بن خديج [أَنَّهُ اشْتَرَى بَعِيرًا مِنْ رَجُلٍ بَدَعِيرَيْنِ فَأَعْطَاهُ أَحَدَهُمَا وَقَالَ : آتِيكَ بِالْآخِرِ غَدًا رَهْوًا] أَي عَفَّوْا سَهْلًا لَا احْتِبَاسَ فِيهِ . يُقَالُ : جَاءَتِ الْخَيْلُ رَهْوًا : أَي مُتَتَابِعَةً .

(ه) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه [إِذْ مَرَّتْ بِهِ عَدَنَانَةٌ تَرَهَّيَاتٌ] أَي سَحَابَةٌ تَهَيَّيَّتْ لِلْمَطَرِ فَهِيَ تَرِيدُهُ وَلَمْ تَفْعَلْ